بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي انزل من السماء الفرقان وخلق من التراب الانسان
وسوى بالموت بين الفقير والامير والسلطان والصلوة على النبي محمد
المخصوص بجامع نبي عدنان وعلى آله واصحابه ذوي الكرام والاحسان
اما بعد فهذه حواشي كتبتها للمصباح بالتماس بعض الاصحاب منحنا
يا مالك الوهاب قال المص في صدر الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد حمد الله ذي الانعام اما كلمة فيها معنى الشرط ولذلك لزمت الفاء في
جوابها نحو اما زيد فمنطلق تقديره عند سيبويه مهما يكن من شيء فزيد منطلق
ثم حذفت الجملة الفعلية ثم ابدلت اما من مهما يكن فصار اما فزيد منطلق
ثم اعطيت الفاء الى الخبر لكسر اعتلام الموالات بين حرفي الشرط والجزاء
لفظا فحصل لك اما زيد فمنطلق واعلم ان استعمالها في الكلام على وجهين الاول
ان يستعملها المتكلم لتبيين المجمل على طريق الاستيناف نحو جاني القوم اما
زيد فاكرمته واما بشر فقد اعرضت عنه والثاني ان يستعملها المتكلم شارعا في كلام
من غير ان يتقدم منها كلام وعلى الثاني قوله اما بعد حمد الله والعامل فيه اما لانها
لنيابتها مناب الفعل يعمل في الظروف خاصة فان قلت لم لا يجوز ان ينصب

بقوله

وقف

بقوله اردت على معنى اردت بعد الفراغ عن حمد الله ان انظمه وبقوله ان انظمه على
معنى اردت بعد الفراغ عن حمد الله قلت لمانع وهو ان حق ان تقطع ما بعدها عما قبلها
فيما قبلها الآن معمولها لا يتقدم عليها لا يقال منطلق ان زيدا فمعمول معمولها احق
ان لا يتقدم عليها وقوله جاعل النحو في الكلا كالملح في الطعام بجبر جاعل على انه بدل من
الله ولا يجوز ان يكون وصفا له لعدم شرطه وهو التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا الا ان
الاضافة فيه يكون في تقدير الانفصال بخلاف البدل منه فان قيل لا يجوز ان يكون
جاعل بدلا من الله لانه لو كان بدلا منه وجب ان يكون موصوفا بصفته فاثبت
من ان النكرة اذا ابدلت من المعرفة لا بد ان يتصف بصفته فلما لم يكن موصوفا
ظهر انه ليس ببدل فالجواب ان الموصوف هنا محذوف ولزم اعمال اسم الفاعل اعني
جاعل اعتمادا على هذا الموصوف وتقديره الله جاعل ثم حذفت الموصوف واقيمت
الصفة مقامه في بنوفع الاعتراض وشبه النحو بالملح حيث قال كالملح وجه التشبيه بين
النحو والملح ان استعمال النحو في الكلام مصلح له وترك استعماله فيه مفسد له كما ان استعمال
الملح في الطعام مصلح له وترك استعماله فيه مفسد له كون هذا الوجه شاملا لطرفي المشبه
والمشبه به ومن حق وجه التشبيه كونه شاملا لهما ومن هذا علم فساد قول من قال
ان وجه التشبيه بينهما لو ان القليل من هذا العلم يصلح له كما ان القليل من الملح

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Fevzullah
ESKİ KAYIT No. 1923
YENİ KAYIT No.

معلم له لا الكثرة منه لان هذا الوجه مختص بالمشبه به وهو الملح دون المشبه وهو النحو وبحر
الصلوة على نبيه وهي من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المومنين الدعاء
والنبي فعيل اما بمعنى فاعل من نبأ اي اخبر ويسمى الرسول به لانه يخبر من الله
بجانه خففت بقلبها ياء ثم ادغمت واما بمعنى مفعول من النبوة وهي الارتفاع
والشرف ويسمى الرسول به لانه شرف على سايرالخلق قلبت الواو ياء ثم ادغم فيها
والجمع انبياء والفرق بين والرسول ان النبي اعم من الرسول لان النبي يطلق
على ماله كتاب وعلى من ليس له كتاب والرسول يطلق على ماله كتاب فقط
محمد بالجر بانه عطف بيان لنبيه وهو في الاصل الذي كثرت خصاله الحميدة فصار علما للغلا
بة الانبياء لكثرة خصاله الحميدة قوله سيد الانام مجرور على الوصفية لمحمد واصله سويد
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء كما ثبت في قاعدة التصريفيين من ان الواو والياء
اذا اجتمعا وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والانام
البشر وبعد الصلوة على آله اصله اهل بدليل تصغيره اهيل قلبت الهاء همزة لقرب مخرجيهما
ثم قلبت الهمزة الفا لسكون ماقبلها مفتوحا فصار آل وبعد الصلوة على اصحابه الاصحاب
جمع صحب وهو جمع الصحابة وهي المصدر في الاصل مثل زيد وازياد والاضافة في قوله
موئيدي الاسلام اضافة معنوية لان اسم الفاعل هنا بمعنى الماضي فيكون وللاصحاب

المؤيد

المؤيد المقوي الاصل مؤيدين سقطت النون للاضافة ليلا يلزم اجتماع الضدين والياء
اسقطت لفظا ولكنها في الخط ثابتة ليلا يلتبس الجمع بالمفرد والفاء في قوله فان
الولد الاخر جواب اما وهو اعني ان من الحروف المشبهة بالفعل يسمى الاسم منصوبا والخبر
مرفوعا واسمه الولد والاخر صفته والجملة اعني لا زال كاسمه مسعودا مع ساقتها جملة معترضة
بين اسم ان وخبرها وهو اردت ان المطر ولا محل لها من الاعراب والجملة المعترضة
هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة ليفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها والجملة
المعترضة بها هنا تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة وهي اسم ان وخبرها ويفيد معنى يتعلق
باحد اجزائها وهو اسم ان والاوجه في الاعراب ان يقال ان لازال من الافعال الناقصة
يستدعي الاسم مرفوعا والخبر منصوبا واسمه ضمير مستكن فيه راجع الى الولد والخبر كاسمه مسعودا
بدل منه والكاف فيه يحتمل ان يكون حرفا اما اذا كان اسما اي اذا كان حرفا فيكون متعلقا محذوفا
تقديره كابنا كاسمه واما اذا كان اسما فيكون بمعنى المثل واما قلنا والاوجه لان فيها وجها
آخر وهو ان يقال ان اسم لازال ضمير مستكن فيه راجع الى الولد وخبره مسعودا وكاسمه
حال منه الا ان الوجه الذي ذكرناه اولا اوجه لعدم لزوم تقييد الدعاء بخلاف الثاني ولازال
ذلك الولد الى اهل الخير مودودا اي محبوبا والجار والمجرور راجعان الى اهل الخير متعلق
بالمودود ولما جاء قوله لما استظهر اي الولد محتضر الاقناع ظرف بمعنى حين لانها اذا

دخلت على الماضي يكون لم فيه بمعنى حين واذا دخلت على المضارع تكون جازمة بما
يخرج واذا دخلت على غيرهما يكون بمعنى الا نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وهي ههنا قد دخلت على الماضي فلا جرم ان يكون لم فيه بمعنى حين والعامل فيها ار
دت فان قيل لم لا يجوز ان يكون العامل فيها استظهر قلنا لانه مضاف اليه ولا يجوز
ان يعمل المضاف اليه في المضاف والمراد بكشف اي الولد عنه اي سبب حفظه فضلة القناع
اي قناعه والقناع ما تغطي به المرأة على راسها وفضلة بقيته والمراد بكشف الولد اياها
ازالة الجهل عنه لانه حجاب كفضلة القناع والمصدر اعني الحفظ يحتمل ان يكون مضافا الى
المفعول وذكر الفاعل متروك وان يكون مضافا الى الفاعل وذكر المفعول متروك
كل تقدير الكلام على الاول وكشف عنه حفظ المحتضر الولد وعلى الثاني وكشف عنه حفظ
الولد المحتضر واما احاط اي الولد بمفرداته بمسايل المحتضر حفيظا وهو منصوب على انه
تمييز بمعنى الفاعل اي احاط حفظه بمفرداته واما اتقن اي الولد ما فيه اي الذي حصل في المحتضر
والجار والمجرور اعني من النحويان للموصول وانه منصوب المحل على انه حال من الاسم
الموصول او من الضمير المستكن راجع في الظرف والعامل فيه اتقن ان كان حالا
من الاسم الموصول والظرف المستقر ان كان حالا من الضمير المستكن في فيه وقوله
معنى ولفظا منصوب على انهما تمييزان بمعنى المفعول اي اتقن معنى ما فيه ولفظه

واعلم ان بعض الاساتذ عند قراءة هذا الموضع قال اني اقول قاعدة يعرف بها التمييز بمعنى
المفعول وهي ان التمييز يكون بمعنى الفاعل ان اخذته واضفته الى الفاعل فعل ويكون
بمعنى المفعول ان اخذته واضفته الى المفعول فعل والجملة اعني اردت ان المظ مع ما عمل
فيه مرفوع المحل على الخبرية لان وهو اعني ان المظ يحتمل ان يكون بمعنى الطعم لانه يكون عن
الاكل ويحتمل ان يكون بمعنى الحركة لسانه لان التلميظ يتضمن معنى التحريك
فالجار والمجرور اعني من كلام الامام المحقق متعلق بان المظ ومن كلام المجبر
المدقق يقال للبرجل العالم بجمع الماء والعلم والماء كلاهما سبب للحيوة وهما
بدل على كون العلم سببا للحيوة قول من صار بالعلم حيا لم ابدا قوله اي يكبر مجبر وربانه
بدل من الامام وقوله عبد القاهر مجبر وعلى انه عطف بيان له واما قوله ابن عبد
الرحمن الجبرجاني بجر وعلى انه مضاف اليه وهي عبد القاهر بقوله سقى الله اي يسقي الله
شراه وهو منصوب المحل على انه مفعول ليسقي وبقوله جعل الجنة اي يجعل الله الجنة
مثواه اي موضع اقامته وهو منصوب المحل على انه مفعول ثان يجعل ومفعول الاول
الجنة حتى يعلق بطبعه اي بطبع الولد من لفظ الحلو بجر الحلو على انه صفة لقوله من لفظ
وهو نقيض المر والاسم الموصول اعني ما في قوله ما يتجرعه مرفوع المحل على انه فاعل
يعلق بنابيع النحو بالرفع بانه فاعل يتجرعه وهو جمع ينبوع وهو عين الماء فان قيل

للخطاب فلو زادوا النون لزم اجتماع النونين وهو مستكره فهذا الحكم التعمابه التاء
بالمائة واما اللاحقة بالمضارع فتجزم الواحد الغايب المسكن كزيد يرغب وكذا تجزم التاء بنيته
كهند ترغب وكذا تجزم المخاطب والمسكلم الواحد والجمع كذا انت تفعل وانا افعل او نحن نفعل
ويجزم عدن الافعال بالنون والالف كانت معتقبة في صدره فتقول في الغايبين يزغبان ويزغبون
يزغبن كما قالوا في الخطاب تزغبان الى المضارع لما كانا معربا بعضوا لحق وكتة الالف اينة النون في التاء
يبنيهن تزغبان الم يلحق اخر التاء لانها التي اولا يعني عن ذلك وفي الجمع يزغبن كما قالوا في تزغبن
وتقول في تثنية المخاطب وصعه تزغبان وتزغبون وفي المخاطبة تزغبين فتلحق الالف اخره
على لتجرد المؤنث والنون في اوله علم للخطاب ولا يلحق ان يزغبان اخر له لاجتماع الالفين
التماثلين في واو بالياء لانها علم المؤنث وفي يفعلن وفي تثنيتها تزغبان الم تزغبن بينهما
وبين تثنية المخاطب كما لا يفرق في الماضي فوزه وفي جمعها تزغبن كما يقول يزغبن في الغايبات وفي
المتكلم لا يبرز الجزم لان حروف المضارع في صدره بعد ابراز الجزم وهو من الياس والمنصوبة
منها اربع من المنفصلة اثنى عشر اكرمنا اكرمت اكرمتما اكرمتم اكرمتن اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما
اكرمهم اكرمهن ولفظ المجرور كلفظ المنصوب لاتي بدل لفظهما وقد سبق في صدر الكتاب
الا اذا المتكلم في المنصوب له نون محاد كخوفه بنية صيانة للفعل عن دخل الكسر
وفي المجرور لا اذ لا يلزم للجر ونون عاد الاتي منه، وعني وقطني وقطني بمعنى حسبي

ليبدا

ليبدا بازول بنا، وبنى على السكون بسبب اتصاله باداء المتكلم لزمه والنا للمتكلم الواحد
والنون له اذا كانا مع غيره ويكون ما قبله اي ما قبل المتكلم ساكنا في المرفوع لانه يجزم الفاعل
والفاعل كما يأتي من الفعل فلو لم يسكن ما قبل في المرفوع يلزم وجود مالبس في كلامهم
وهو توالي اربع حركات متوالبات في كلمة واحدة ويكون ما قبله في المنصوب بانيا
على حاله ولا يسكن ما قبله لوجاء موقوفا لانه ليس كما يأتي من الفعل بل حلوني حكم الانفصال
واي اسقد بالفعل تقول في المرفوع اكرمت واكرمنا ودعوتا ورميتا واعطيتا وتقول في
المنصوب اكرمني واكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا

خاتمة الكتاب

المجرور بجر الفاعل للاتي زعند دلالة دليل عليه فاضمر محمول العامل في زيد نحو فان اخرت
فاعلا لدلالة زيد المذكور قبله والفاعل محمول الفعل وذكر اضمار العامل في التمانية
قليل منه اي من اضمار العامل اضمارا واقعا بعد لو وفي السنة وقد سبق ذكرها ومنه اضمار ان
مع فعل الشرط اذا كان كونها مقارنة بالفعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثنى منه وكذا
قد سبق ذكرها ومنه اضمار رب بعد الواو والفاء وبل واعلم ان المصاحب واللف والنشر
مرتبا لانه ذكر رب بعد الواو ثم اضمار بعد الفاعل ثم اضمار ربما بعد بل ليكمل فاورد مثالا بقوله
في قوله وبلدة لانزام فارقه وراء معتزق جوابها اي رب بلدة وعليه اي على اضمار رب
بعد الواو وقول رؤبة وفاحم الاعماق فاوى المخترق اي رب فاحم الاعماق ومثال الثا

بقوله وقول الآخر العيش مثلك خير فقد طوفت ودرحنح فالرهينا عمّا ذر غنائم مجوار اي فرب
مثلك ومثلث بقوله وقول الآخر بل بلد ذي صعد واصباب اي رب بلد ذي صعد الكوفيون
على ان الاسم الواقع بعدها مجرور بالناء لكونها تنزل منزلة رب والبصريون على انه مجرور برب
مضمرة بعدها لكثرة الاستعمال ومن ذلك اي من اضمار العامل حذف اضمار كان في قولهم الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وفي مثل هذا التركيب على جواز
اربعة اوجه الاول رفعهما والثاني نصبهما والثالث نصب الاول ورفع الثاني والرابع رفع الاول
ونصب الثاني الوجه الثالث اقوى الوجوه لان نصب الاول ورفع الثاني على تقدير ان كان عمله خيرا
فجزاؤه خير باضمار كان مع اسمها لدلالة حرف الشرط عليها وحذف المبتدأ من الثاني لدلالة
لت حرف الجزاء عليه لاقتضائها في الاغلب جملة اسمية فالوجه الرابع اضعف الوجوه اما رفع الا
ول ونصب الثاني لانه لابد من تقدير عامل فيهما والعامل كان ودليل اما ناقصة او تامة وتقدير
التامة ضعيف لانه قليل الاستعمال وما قل استعماله ضعف حذفه فتعين تقدير الناقصة
فيلزم كثرة المحذوف واما نصب الثاني فتقديره لكان كما صح حذفه بعد الفاء على تقدير فيلزم خلاف
المبتدأ تقديره ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا والوجه الاول والثاني متوسطان في القوة
والضعف لان احد الجزئين منهما مذكور واحدهما جار على القياس والآخر غير جار عليه
اما الوجه الاول فلان رفع الثاني على القياس في حذف المبتدأ واما رفع الاول ففي اضمار كان

فاضمار كان

فاضمار كان وهو ضعيف كما مضى في الوجه الرابع وتقديره ان كان في عمله خير فجزاؤه خير
اما الاول فجعله الاول على القياس السبق في الوجه الثالث واما نصب الثاني فضعيف كما مضى
في الوجه الرابع والتقدير ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا وحذفه القياسية لا تجوز
مع شيء آخر مما ذكر قبله لان الاضمار خلاف الاصل فلا يصار اليه الا عند تحقق دليل
يدل عليه وما يدل على اضمار ان المصدرية وان الشرطية فيما ذكرنا والذي يدل على
اضمار رب في الامثلة المذكورة هو الواو والفاء وبل لانها لما اشتهرت في كلامهم بقيا
مها مقام رب صارت دليلا على اضمارها واما انه لا قطعهم بانه في ذلك لعدم شيء
يدل على اضمار رب غير الواو ان نصبت اسم على تقدير حرف الجر والضمار الفعل اليكون حسنا
والقياسية لا يجوز الا بدليل حالي او بدليل ما سبق من الكلام فمن الاول اي من اضمار الفعل القياسية
بدليل ما سبق من الكلام قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا بنصب ملة باضمار نتبع لدلالة كونوا
او نصارى عليه لان معنى اتبعوا ملتنا لا ملة ابراهيم وبل للاضراب عن ذلك وقد نصبت
الاسم بعده تدل على التقدير بل نتبع ومنه اي من الثاني من فعل هذا [illegible]
باضمار فعله الذي لدلالة ما سبق من الكلام وهو من فعل هذا ايضا ذكر لانه سؤال
عن شخص فعله فظاهره من تقديره فعل فعل زيد في الجواب ليكون الجواب مطابقا للسؤال
ضمار حرف القياسية بدون ذلك اي بدون دلالة الحالي او ما سبق من الكلام لا يجوز
وقريب من هذا اي من الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه اي على الاضمار
[illegible] التفسير لفظا ايضا كما ان الدليل على الاضمار في الكل لفظا الا انه ان الوالي في الاضمار على شريطة

۱۰۲

اسی بارخدا بحق ھستی شیخم مرا مدد فرمائی
علم عمل فراغ دلی ایمان امان تندرستی
سنه ۱۱۱۶
محمد اغا
ابن یحیا

۱۰۲

وقف

التفسير بعقبه اى بنا وعنه الدال على الاضمار فى القسم والتاء ما سبق فى الكلام ثم ان تفسير العامل المفسر على شريطة التفسير اما بلفظ معناه كما فى زيدا ضربته اى ضربت زيدا ضربته ولا يجوز ان يكون منصوبا بالفعل المحذوف عنه لانه مشغول عنه بضميره لانه معموله وبعد ضربت الا معمول واحد واما بمعناه كقولك زيدا مررت به بلفظ جعلت على طريق زيدا اذ مرورك لشخص بدل على جعله على الطريق فلم يمنع ان يفسر مررت لانه لا يعمل النصب بدون واسطة لانه فعل لازم ولا واسطة بين زيدا فى مثالنا او يلازم معناه كقولك ضربت غلامه بمعنى اهنت عمرا لان ضرب الغلام مستلزم لاهانة السيد ولا يجوز ان يفسر ضربت

قبل عمرا اذ ضرب الغلام لا يدل على ضرب سيده والرفع فى هذا الصور حاصله وان كان النصب كثيرا لاستعمال العدم الجامع مع الرفع الى الاضمار الذى بمنزلة التفسير

تم الكتاب بعون الملك الوهاب
غفر الله له ولوالديه

الحمد لله الذى وفقنى لاتمام هذا الكتاب
وتقدوقع الفراغ فى ليلة الاربعاء فى شهر
ذى الحجة الحرام من شهور سنة ۸۹۷

نهاية المخطوطة